

تاج العروس من جواهر القاموس

وعيدارةُ المُصنِّفِ لا تَخْلُو عن تَأْمَلٍ ونَظَرٍ . قال ابنُ عبدِ بادٍ :
 القُرْمُوصُ والقِرْمَاصُ : " مَوْضِعُ خُبَيْرِ المَلَّةِ " . " وَقَرْمَصَ الرِّجْلُ " :
 " دَخَلَ فِي القِرْمَاصِ " وَتَقَبَّضَ . قال الأزهريُّ : كُنْتُ بِالبادِيَةِ فَهَبَّتْ
 رِيحٌ غَرِبِيَّةٌ فَأَيَّتُ مَنْ لَأ كِنَّ لَهْمٌ مِنْ خَدْمِهِمْ يَحْتَفِرُونَ حُفْرًا
 وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا وَيُلَاقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ يَرُدُّونَ بِذَلِكَ بَرْدَ
 الشَّمَالِ عَنْهُمْ وَيُسَمُّونَ تِلْكَ الحُفَرَ القِرَامِيصَ . القُرْمُوصُ : " العُشُّ
 يَبْيِضُ فِيهِ " الطَّائِرُ وَخَصَّ بِعَضُّهُمْ بِهِ عُشُّ " الحَمَامِ " وَكَذَلِكَ
 القُرْمَاصُ . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدِ الهذليُّ :
 " إِلْفَ الحَمَامَةِ مَدَّخَلَ القِرْمَاصِ " ج قِرَامِيصُ " وَقَرَامِصُ بِحَذْفِ الياءِ .
 قال الأَعَشَى :

وذا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ ... تَرَى لِلاَحْمَامِ الوُرْقِ فِيهَا
 قِرَامِيصًا حَذَفَ ياءَ قِرَامِيصَ للضَّرُورَةِ ولم يَقُلْ قِرَامِيصًا وَإِنْ احْتَمَلَهُ
 الوِزْنُ لِأَنَّ القِطْعَةَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ وَلَوْ أُتِمَّ لَكَانَ مِنَ
 الضَّرْبِ الأَوَّلِ مِنْهُ . وَقَالَ ابنُ بَرِّي : القُرْمُوصُ : وَكُرُّ الطَّائِرِ .
 يُقَالُ مِنْهُ : قَرْمَصَ الرِّجْلُ وَالطَّيْرُ إِذَا دَخَلَ القُرْمُوصَ . قال أبو
 زَيْدٍ : يُقَالُ : " فِي وَجْهِهِ قِرْمَاصُ أَيُّ " فِيهِ " قِصْرُ الخَدَّيْنِ " .
 القِرَامِيصُ " كَعُلَابِطٍ : اللَّابِنُ القَارِصُ " كَأَنَّ نَسَهُ مَقْلُوبٌ قُمَارِصٍ .
 وقال أبو عمرو : هُوَ القُرْمِصُ كَعُلَابِطٍ . قَلَّتْ : والمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا
 يَأْتِي فِي " قمرص " . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القُرْمُوصُ بِالضَّمِّ : حُفْرَةٌ
 الصَّائِدِ وَتَقَرْمَاصُهَا : دَخَلَ فِيهَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقِيلَ : تَقَرْمَاصَ السَّبْعُ
 إِذَا دَخَلَها لِلاَصْطِيادِ . وَمِنْهُ فِي مُنَاطَرَةِ ذِي الرُّمَّةِ ورُؤْيَا : ما
 تَقَرْمَاصَ سَبْعُ قُرْمُوصًا إِلاَّ بِقَضَاءٍ . وَقَرْمَاصَ القِرَامِيصَ وَتَقَرْمَاصُهَا :
 عَمَلِها قال :

فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الوَقِيرِ فَإِنَّها ... يَخْشَى أَذَاكَ مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ
 وَقِرَامِيصُ ضَرْعِ النَّاقَةِ : بِوَاطِنُ أَفْخَاذِها . وَأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ :
 " عَنِ ذِي قِرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٌ أَرَادَ أَنْ نَهَّهَا تُوْثِرُ لِعِظَمِ ضَرْعِها إِذَا
 بَرَكَتْ مِثْلَ قُرْمُوصِ القِطَاةِ إِذَا جَنَّتْ . وَقِرَامِيصُ الأَمْرِ : سَعَتُهُ مِنْ

جَوَانِبِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُهُمَا قُرْمُوصٌ .

قرنص .

" قَرْمُوصٌ الدِّيكُ : فَرَسٌ " مِنْ دِيكٍ آخَرَ " وَقَنْزَعٌ " كَقَرْمُوصٍ بِالسُّبُورِ " أَوْ الصَّوَابُ بِالسُّبُورِ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي الصَّادِ وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَّةِ . قَرْمُوصٌ " الْبَازِي : اقْتَنَاهُ لِإِصْطِيَادِهِ " فَهُوَ مُقَرْمُوصٌ : مُقْتَنِيٌّ لِذَلِكَ وَذَلِكَ إِذَا رِبَطَهُ لِجَسْقُطِ رِيَشِهِ " فَقَرْمُوصٌ الْبَازِي " نَفْسُهُ " لِأَزْمٍ مُتَعَدِّسٍ " . وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ بِالسُّبُورِ . " وَالْقَرْمُوصُ : خُرْزُوفِيٌّ أَعْلَى الْخُفِّ الْوَاحِدُ قُرْمُوصٌ " بِالضَّمِّ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ " أَوْ هُوَ " أَيُّ الْقُرْمُوصِ : " مُقَدَّمُ الْخُفِّ " عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ وَالسُّبُورِ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قُرْمُوصٍ بِالضَّمِّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ رَوَى عَنْهُ الشَّرْفُ الدِّمِيَّاطِيُّ . " قِصصٌ " قِصصٌ أَثَرُهُ " يَقُصُّهُ " قِصصًا " وَقِصصِيًّا " هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَصَوَابُهُ قِصصًا كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحاحِ : " تَتَدَبَّعُهُ " . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقِصصُ : اتِّبَاعُ الْأَثَرِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ قِصصًا فِي أَثَرِ فُلَانٍ وَقِصصًا وَذَلِكَ إِذَا اقْتَصَصَ أَثَرَهُ . وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَقَالَتِ لَأُخْتِيهِ قِصصِيهِ " أَيُّ تَتَدَبَّعِي أَثَرَهُ . وَقِيلَ الْقِصصُ : تَتَدَبَّعُ الْأَثَرَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَالسُّبُورِ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فِي الْقِصصِ تَتَدَبَّعُ الْأَثَرَ بِاللَّيْلِ وَالصَّحِيحُ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ . وَقَالَ أُمَيْيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ : . قَالَتِ لَأُخْتِي لَه قِصصِيهِ عَنْ جُنُبٍ ... وَكَيفَ تَقْفُو بِلَا سَهْلٍ وَلَا جَدَدٍ